

(الحلقة-62- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان: (التمييز العنصري بين الناس)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مُصْطَلَحٌ يُشِيرُ إِلَى تَفْضِيلِ لَوْنٍ أَوْ عِرْقٍ أَوْ
أَصْلٍ مِنَ الْبَشَرِ عَلَى غَيْرِهِ، مِمَّا يُشْجَعُ عَلَى
عَدَمِ الْإِعْتِرَافِ بِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ أَوْ وَضْعِهِ عَلَى
قَدَمِ الْمُسَاوَاةِ مَعَ الْآخَرِينَ. وَهَذَا يُؤَدِّي إِلَى
إِنْتِشَارِ الْكَرَاهِيَّةِ وَالْبَغْضَاءِ بَيْنَ أُنْبَاءِ الْمُجْتَمَعِ
الْوَاحِدِ، إِلَى دَرَجَةِ لُجُوءِ الطَّرْفِ الْمَظْلُومِ
لِخِيَارَاتٍ صَعْبَةٍ تَتِمَثَّلُ فِي الصِّرَاعِ الْمُسَلَّحِ
لِلْحُصُولِ عَلَى الْحُقُوقِ الَّتِي تُقَرُّهَا الشَّرَائِعُ
السَّامَوِيَّةُ وَالْوَضْعِيَّةُ. وَهَذَا مَا حَصَلَ فِي
جَنُوبِ أَفْرِيقِيَا، حَيْثُ تَارَ الشَّعْبُ الْأَسْوَدُ ضِدَّ
تَمْيِيزِ الرَّجُلِ الْأَبْيَضِ حَتَّى حَقَّقَ حُرِّيَّتَهُ
وَإِسْتِقْلَالَهُ.

